



جامعة الفلاح
AL FALAH UNIVERSITY

استخراج الأشياء الكامنة

يقال في الأشياء الكامنة : إن لكل نوع منها نوعاً من الاستخراج، وضرباً من العلاج، فالعيدان تُخرج نيرانها بالاحتكاك، واللبن يُخرج زبده بالمخض، وجُبنة يُجمع بإنفحةٍ.

ولو أن إنساناً أراد أن يخرج القَطِران من الصنوبر، والزِفَتَ من الأرز؛ لم يكن يخرج له بأن يقطع العود ويدُقه ويقشره، بل يوقد له ناراً بقربه، فإذا أصابه الحر عرق وسال، في ضروب من العلاج.

ولو أن إنساناً مزَج بين الفضة والذهب، وسبكهما سبيكة واحدة، ثم أراد أن يعزل أحدهما من صاحبه لم يُمكنه ذلك بالقرض والدَّق، وسبيل التفريق بينهما قريبة سهلة عند الصاغة.

مشاركة : هبة الله جوهر

الحيوان، المجلد الثالث